

نص تصريح الأستاذ ريمون اده ، عميد حزب الكتلة الوطنية
اللبنانية ، لجريدة " الجريدة " عقب اعلان الجمهورية العربية
المتحدة .

— ما رأيك باتحاد مصر وسوريا ؟
— وما موقف لبنان من هذا الاتحاد ؟

ان الاتحادات بين دولتين فاكتر من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية كانت ملحوظة في المادة
التاسعة من ميثاق القاهرة .

وما الاتحاد السوري المصري الذي قام مؤخرًا الا واحدا منها .

وقد كان بعض الساسة العرب يفكرون ، مثلا ، باتحاد عراقي سوري حالت الظروف دون قيامه .

فالمهم ، اذا ، هو ان يكون الاتحاد الجديد نتيجة حتمية لارادة الشعبين المتحددين الحقيقية لكي

تكتب له الحياة المشودة .

هذا . وليس في موقف فخامة الرئيس شكري القوتلي — الذي دلل ، بما يستحق الاعجاب ، على

روح التضحية ونكران الذات — اي مأخذ من المأخذ التي وجهت اليه ما دام عمله يتفق مع روح الدستور السوري ،
وخاصة مع صيغة القسم الذي ارتبط به امام الله وبلاده ، والذي منه :

" . . . وان اعمل على استكمال حرية الامة العربية وتحقيق وحدتها " .

اما لبنان فهو ، تجاه اشقائه الكبار ، في وضع الأخ الاصغر الذي يهّم ان يكون التفاهم كليا بينهم

جميعا ، والذي يؤله كل اختلاف يبدو في وجهات نظرهم ، لذلك يفضل ان يكون دوره بينهم دور الأخ الصالح .
وهو الدور الذي كان ، ولا يزال ، يعتز بالقيام به ، ويطمئن كثيرا اليه .

فمن اجل ذلك يعتقد لبنان ، بمختلف نرجعاته ووقائمه ، ان سيادته واستقلاله وحرية ضرورية وكسب للدول

العربية جمعاء بقدر ما هي ضرورة وحق لابنائهم .

من هنا

من اعتقاد لبنان ان كل خير يصيب اخوانه وجيرانه يصيبه منه نفع عظيم .

ومن كون لبنان في موقع جغرافي وانساني مرموق ، يلزم لبنان نفسه على المحافظة على كيانه ، واستقلاله ،

وسيادته ، وحرية .

ويلزم نفسه على توثيق علاقاته بالدول العربية الشقيقة .

ويلزم نفسه على الاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة التي نتمنى لها الخير والتوفيق .

كما يلزم نفسه على الاعتراف بكل اتحاد جديد ترتضيه ارادة المتحددين الحرة الواعية

